كشف تقرير كندي عن تعرض أطفال وشبان أودعتهم الدولة عند أسر حاضنة للاستغلال الجنسي والعنف من قبل تلك الأسر.

وأشار التقرير -الذي أعدته منظمة "ممثلي الأطفال والشباب"، وهي منظمة مجتمع مدني كندية تعنى بالرقابة على حقوق الأطفال والشباب بمدينة فكتوريا الكندية التابعة لمقاطعة كولومبيا البريطانية (غربي كندا- (أن 233 طفلا تعرضوا للعنف من قبل والديهم، وأودعتهم السلطات عند أسر حاضنة، وتعرضوا عند هذه الأسر للتحرش الجنسي والعنف.

ولفت التقرير إلى أن المنظمة كانت حذرت حكومة المقاطعة عدة مرات تجاه تعرض الأطفال لسوء معاملة خلال السنوات العشر الأخيرة.

وبحسب التقرير، فإنه تم الكشف عن وقوع 112 حالة اعتداء بحق الأطفال في الفترة بين 2004 و1102، و121 حالة خلال الفترة بين 2011 و4102.

وبحسب التقرير أيضا، فإن أصغر ضحية من هؤلاء الأطفال يبلغ من العمر ثلاث سنوات، وأن الأطفال الذين وضعتهم الدولة تحت حمايتها معرضون أكثر للعنف مقارنة بالذين ليسوا تحت حماية الدولة.

وأظهر التقرير أن 20% من الأطفال الذين تعرضوا للعنف والاستغلال الجنسي حاولوا الانتحار أو إلحاق الأذى بأنفسهم، وأنه تم التأكد من أن نصفهم مدمنو مخدرات، وأن أكثر من 70% منهم يعانون من مشكلة اختلال عقلي أو مشكلة في النمو العصبي.

ولفتت المنظمة إلى أن عدد الضحايا الأطفال ربما يكون أكبر بكثير مما تضمنه التقرير، وذلك لأن الكثير من الأطفال والشباب يتهربون من الإجابة عن الأسئلة بهذا الخصوص.

وأعربت رئيسة مجلس الرقابة بالمنظمة ماري ألين توربل لافوند عن انزعاجها من ارتفاع أرقام الضحايا، مبينة أن أغلب الأطفال المذكورين عاشوا صدمات جراء ما تعرضوا له، وطالبت بضرورة التدخل الفوري لمنع تعرض الأطفال والشباب للعنف والاستغلال الجنسي.

من جانبها، أعلنت وزيرة تطوير الأسرة والطفل في مقاطعة كولومبيا البريطانية في كندا ستيفاني كادياكس عن عزم وزارتها على تحسين نظام الأسر الحاضنة، في ظل ما أورده التقرير من المعلومات والبيانات

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/10/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com